

22200 - الفرق بين الرحمن والرحيم

السؤال

ما الفرق بين الرحمن والرحيم؟.

الإجابة المفصلة

الرحمن والرحيم أسمان من أسماء الله تعالى ، يدلان على اتصف الله تعالى بالرحمة .

والرحمن يدل على سعة رحمة الله ، والرحيم يدل على إيصالها لخلقها ، فالرحمن : ذو الرحمة الواسعة ، والرحيم : ذو الرحمة الواعظة .

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : (الرحمن : هو ذو الرحمة الواسعة ؛ لأن فعalan في اللغة العربية تدل على السعة والامتلاء ، كما يقال : رجل غضبان ، إذا امتلاً غضباً .

الرحيم : اسم يدل على الفعل ؛ لأنه فعل بمعنى فاعل ، فهو دال على الفعل ، فيجتمع من (الرحمن الرحيم) أن رحمة الله واسعة ، وتوخذ من (الرحمن) ، وأنها واعظة إلى الخلق ، وتوخذ من (الرحيم) ، وهذا ما رمى إليه بعضهم بقوله : (الرحمن) رحمة عامة ، و(الرحيم) رحمة خاصة بالمؤمنين . ولكن ما ذكرناه أولى) .

انتهى من شرح العقيدة الواسطية 1/22

والله أعلم .